الأهرام

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٧ مايـــو ١٩٩٦

اجتماع بين يلتسين وياندرباييف اليوم فى موسكو لبحث إحلال السلام فى الشيشان

تشاؤم بين كبار القادة العسكريين الروس إزاء فرص نجاح المحادثات

موسكو - ر - فى محاولة لإبرام اتفاق سلام فى جمهورية الشيشان قبل حلول الانتخابات الرئاسية الروسية، يستقبل الرئيس الروسى بوريس يلتسين اليوم فى موسكو الزعيم الشيشانى سليم خان ياندرباييف فى أول لقاء من نوعه بين يلتسين وقائد المقاومة الشيشانية منذ بدء الغزو الروسى لأراضى الشيشان قبل ١٧ شهراً.

وأكدت المقاومة الشيشانية أمس للمرة الأولى نبأ انعقاد اجتماع اليوم فى موسكو، حيث ممرح موفلاذى أودوجوف المتحدث باسم المقاومة بأن قادة المقاومة واقفوا على اتخاذ قرار بشأن الاجتماع مع يلتسين اليوم مشيراً إلى أن المحادثات ستتركز حول إنهاء القتال بين الجانبين وإحلال السلام فى شمال القوقاز.

جاء ذلك فى الوقت الذى نقلت فيه إذاعة «أصداء موسكو» التجارية أمس عن الزعيم الشيشانى ياندرباييف قوله إن هناك فرصة مؤكدة لنجاح محادثات السلام التى سيجريها مع يلتسين اليوم، موضحاً أنه سيطلب من الرئيس الروسى وقف كل الأعمال العدائية بين الجانبين.

وكان يلتسين قد أعرب أمس الأول عن تفاؤله إزاء إمكان التوصل خلال الاجتماع إلى اتفاق يقضى بوقف كامل لكل العمليات المسلحة، إلا أن بعض كبار القادة العسكريين الروس لم يشاركوا يلتسين تفاؤله وأكدوا أن المحادثات محكوم عليها بالفشل.

فقد نقلت وكالة «إيتارتاس» الروسية للأنباء عن وزير الدفاع الروسى بافيل جراتشيف قوله إن السلام لن يتحقق فى الشيشان إلا بعد إبادة المقاومة.

ويعتبر جراتشيف أن ياندرباييف فى موقف أضعف بكثير من الموقف الذى كان يتمتع به الزعيم الشيشانى الراحل جوهر دودابييف - الذى لقى مصرعه الشهر الماضى فى هجوم صاروخى روسى - وذلك لأن ياندرباييف - على حد قول الوزير الروسى - لا يمتلك السلطة الكافية التى تمكنه من فرض السلام على مقاتليه.

كما أكد الجنرال فلاديمير شامانوف أحد كبار القادة العسكريين الروس فى الشيشان فى تصريحات لوكالة «انترفاكس» عزم الجيش على إكمال مهمته فى نزع سلاح المقاتلين الشيشانيين وسحق المقاومة، وقال: إننا لا نريد خلط المهام بين كل من السياسيين والجيش، فلكل جانب منهما مهامه الخاصة.

وذكرت وكالة «رويتر» أن الرئيس الروسى يعقد آمالاً عريضة على محادثاته مع ياندرباييف فى إبرام اتفاق سلام يعتمد به موقفه فى انتخابات الرئاسية الروسية التى ستبدأ يوم ١٦ يونيو القادم، ويخوض فيها يلتسين منافسة عنيفة مع كل من الزعيم الشيوعى جينادى زيوجانوف، واليمينى المتطرف فلاديمير جيرينوفيسكى والزعيم الاشتراكى السوفيتى السابق ميخائيل جورباتشوف.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية